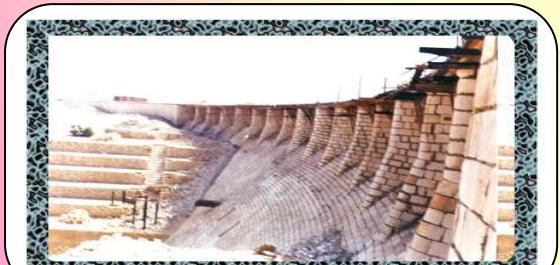




محافظة شمال سيناء

تحديات التنمية بوسط سيناء



2009

تقرير بشأن : تنمية وسط سيناء

مقدمة

تبلغ مساحة سيناء حوالي ٦١ ألف كم^٢ أي حوالي ٦٪ من مساحة مصر ونحو ٣٠ مثالاً لمساحة الدلتا حيث تبلغ مساحة محافظة شمال سيناء نحو ٢٧٥٦ كم^٢ ويقيم بها ٣٦٩٣٣ نسمة حسب آخر تعداد للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وتقديرات مركز المعلومات وتقع منطقة وسط سيناء جنوب محافظة شمال سيناء وتشغل مساحة ٢١٦٥٦ كم^٢ أي بنسبة ٧٩٪ من إجمالي مساحة المحافظة ويسكن بها ٣٥٨٠٨ نسمة أي بنسبة ٩,٩٪ من إجمالي سكان المحافظة.

قد لعبت العوامل العسكرية والاقتصادية دوراً مؤثراً في انخفاض الكثافة السكانية بالمنطقة وعدم استقرارها حيث كانت المنطقة مسرحاً للعمليات العسكرية وقد اعتمدها السياسات المعاقبة على أنها منطقة عازلة للأغراض العسكرية وقد ساعدت الأنشطة الاقتصادية المحدودة على إفراط المنطقة من البشر لكونها منطقة صحراوية تعتمد في زراعتها على مياه الأمطار والرعي بشكل

أساسي وما يتم استخراجه من المواد الخام المعدنية والتعدينية دون إنشاء قاعدة تصنيعية تجعل المادة الخام حلقة من حلقات تنمية المنطقة.

يتكون معظم مجتمع وسط سيناء من القبائل العربية بشكلاً تقليدي المميز وبتقاليدها وأعرافها بالإضافة إلى الوافدين من العاملين بالجهاز الإداري للدولة وأسرهم. وترتبط هذه القبائل بعمق العلاقات والروابط بالقبائل الأخرى في محافظات مصر الصحراوية والبلاد العربية المجاورة.

وعلى الرغم من التعمير الذي شمل أرجاء هذه المنطقة وقسوة الظروف التي مرت بهذه المناطق إلا أن سمات المروءة والشهامة والكرم ومفاهيم التعاون الطبيعي بين الأفراد والعائلات والقبائل تحكم الضبط الاجتماعي للمنطقة.

ومنذ عودة السيادة المصرية لسيناء في 25 أبريل ١٩٨٢ تقوم الاجهزة التنفيذية بتنفيذ العديد من الخطط للارتقاء بالبنية الاساسية والخدمات والأنشطة الاقتصادية المقدمة للمواطن وقد واجهت الاجهزة التنفيذية والشعبية العديد من التحديات مما استدعي ادارة العمل بوسائل غير تقليدية للتعامل مع معطيات الواقع المتمثلة في الصعوبات الجغرافية والاجتماعية والطبيعية للمنطقة . وانطلاقا من اهمية هذه المنطقة وضرورة المحافظة على استقرار مواطنها ، تلتقي الاجهزة التنفيذية والشعبية لتنسيق الجهود وحشد الامكانيات لتحقيق اهداف تنمية هذه المنطقة ونستعرض فيما يلى التعريف بهذه المنطقة، ومواردها الطبيعية وأنشطتها الاقتصادية والتجارب الناجحة لتطويرها والتحديات التي تواجه عمليات التنمية ووسائل التغلب عليها .

أولاً : وصف وسط سيناء طبيعياً و اجتماعياً و تنظيمياً

التضاريس

تنقسم الملامح الجغرافية بشمال سيناء إلى نوعين متميزين أولهما البيئة الساحلية والتي تضم السهول الشمالية التي تتاخم البحر المتوسط بعمق ٢٠ - ٤٠ كم وهي مغطاة بالكتبان الرملية المتموجة والمنسخطة.

أما النوع الثاني من الملامح الجغرافية هو البيئة الصحراوية التي تسود وسط شمال سيناء والتي تقع في أغلبها منطقة الهضاب والتي تتميز بوجود مجموعة من الجبال العالية والمنفصلة مثل جبل المغاردة (٧٧٦م فوق سطح البحر) وجبل الحال (٨٨١م فوق سطح البحر) وجبل يلق (٩٤٠م فوق سطح البحر).

وتخلل هذه المجموعة من المرتفعات مجموعة من الوديان مثل وادي العريش الذي يعتبر أكبر الأودية جميرا حيث يخترق المحافظة من الجنوب إلى الشمال حيث تتجمع الأمطار في روافده ثم تصب في مجرىها متوجهًا إلى مصبها بمدينة العريش على ساحل البحر المتوسط وتبلغ مساحته ١٩ ألف كم.

الملاحة

تعتبر سيناء جزءاً من الإقليم الصحراوي المداري الحار وإن كانت هناك بعض العوامل التي تؤثر وتعديل من درجات الحرارة أهمها القرب من البحر وعامل الارتفاع وبصفة عامة ترتفع درجة الحرارة صيفاً وتميل للانخفاض شتاءً حيث تتراوح درجات الحرارة ما بين ١٠ درجات شتاءً إلى ٢٤ درجة صيفاً ويختلف المدى الحراري السنوي من منطقة إلى أخرى فيصل في العريش إلى ١٠,٥ درجة مئوية ويزداد بنخل ليصل إلى ١٧,٧ درجة مئوية لموقعها الداخلي.

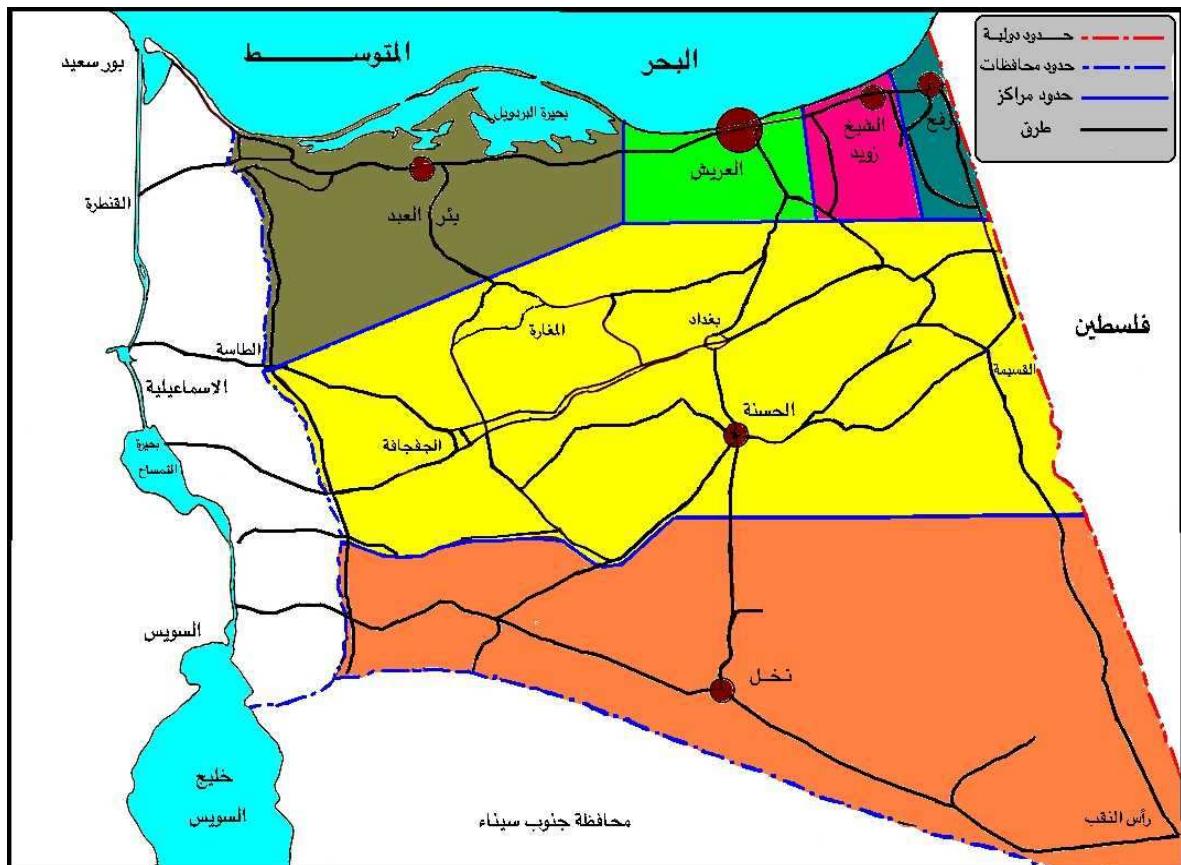
تتعرض المنطقة للأعاصير والمنخفضات الجوية شتاءً حيث تهب عليها الرياح الشمالية الغربية أو الغربية أحياناً ما تكون ممطرة، أما في فصل الربيع وأوائل الصيف فتهب عليها الرياح الشمالية.

تسقط معظم الأمطار في الشتاء ويستحوذ هذا الفصل على ٦٠٪ من مجموع المطر السنوي حيث يسقطباقي في الاعتدالين.

وتسقط الأمطار بكميات كبيرة نسبياً في الساحل الشمالي وتزداد كلما اتجهنا شرقاً وتنقص كلما اتجهنا إلى الجنوب في وسط سيناء والمطر في معظمها غير منتظم وينقسم إلى نوعين أما في صورة رذاذ دقيق يستمر لفترة قصيرة لا تتعدي الساعة أو في صورة مطر إعصاري يسقط في صورة رحات شديدة ولفترات قصيرة خاصة في شهر نوفمبر وديسمبر وكثيراً ما تصاحبه عواصف رعدية أو زوابع باردة تسبب السيول ويتسم المطر بطبيعته المحلية حيث لا يسقط في جميع الأقاليم في نفس الوقت.

ال التقسيم الادارى

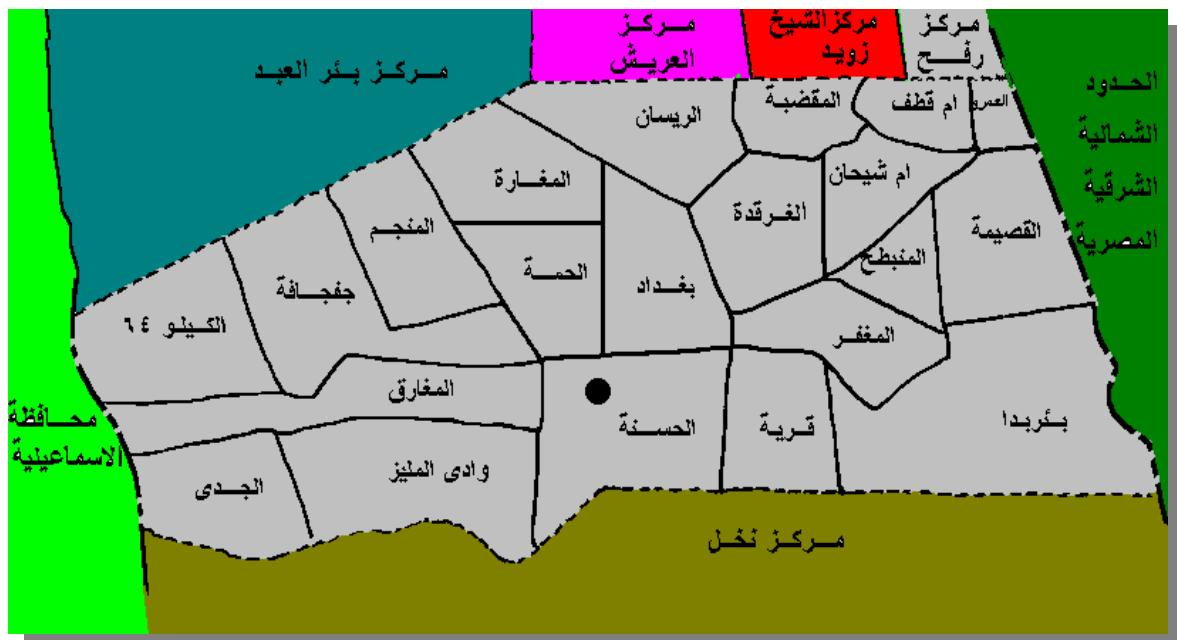
انضمت سيناء الى الادارة المحلية لأول مرة بالقرار الجمهوري رقم ٨١١ لسنة ١٩٧٤ كما صدر القرار الجمهوري رقم ٨٤ لسنة ١٩٧٩ بتقسيم شبه جزيرة سيناء الى محافظتي شمال وجنوب سيناء، حيث تضم شمال سيناء:
٦ مراكز ادارية هي العريش- رفح- الشيف زويد- بئر العبد- الحسنة- نخل ويدخل فى نظامها ٨٢ قرية و٤٥٨ تابع.



تضم منطقة وسط سيناء مركزي الحسنة ونخل موزعة على ٣ أقسام شريحية بأجمالي ٣٠ قرية وهي على النحو التالي :

مركز الحسنة - قسم شرطة الحسنة

قرى القسم ١٢ قرية يتبعها ٧٤ تابع بالإضافة لمدينة الحسنة وهي على النحو التالي :
الجدى / الحمة، الجفجافة، الريسان، الغرقدة، المغارقة، المنجم، بغداد، قرية، المليز / الكيلو ٦٤ (الوقف)

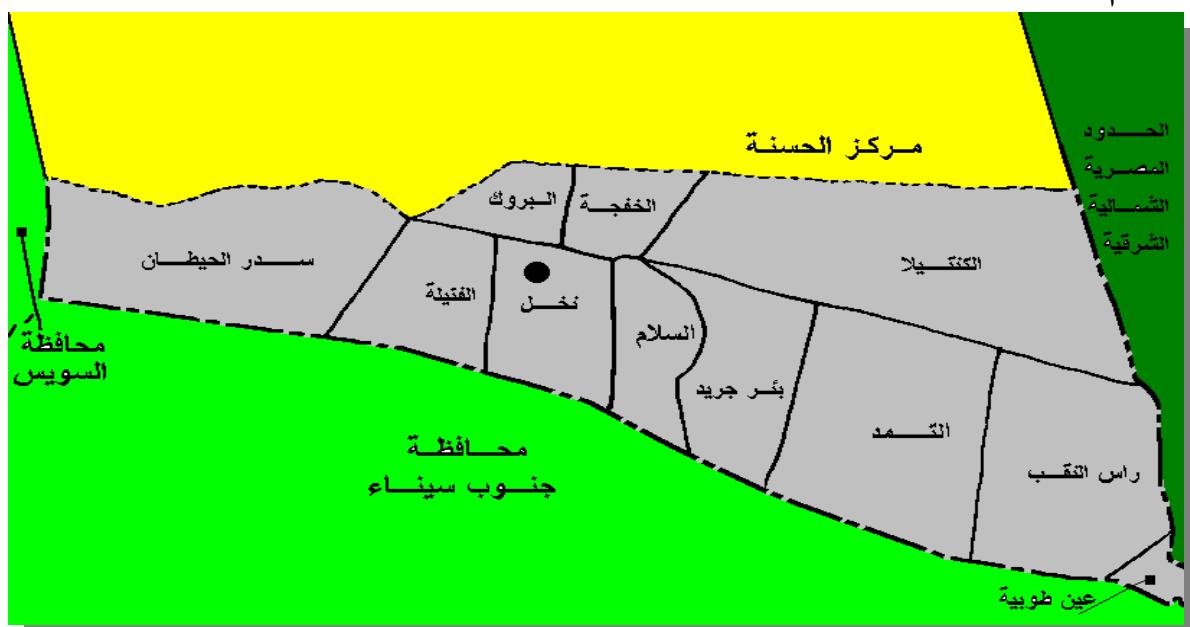


مركز الحسنة - قسم شرطة القسيمة

قرى القسم ٨ قرى يتبعها ٣٧ تابع وهي على النحو التالي : وادى العمر و ، القصيمه ، المغفر ، المقضبة ، المنبطح ، أم قطف ، أم شihan ، بئربدا .

مركز نخل - قسم شرطة نخل

وينقسم المركز إلى مدينة نخل وعدد عشر قرى و٩٤ تابع وقرى المركز تضم : رأس النقب - الكونتيللا - سدر الحيطان - التمد - بئر جريد - الخفجه - البروك - النتيله - عين خوبيه - السلام .



مركز الحسنة

تبلغ مساحة المركز ١٠٦٢٢ كم ٢ وعدد السكان ٢٤٦٧٢ نسمة ويحده من الشمال جميع المراكز الساحلية وهي: بئر العبد - العريش - الشيخ زويد - رفح، ومن الغرب محافظتي الإسماعيلية والسويس. ومن الشرق الحدود الدولية مع إسرائيل ومن الجنوب مركز نخل، وتقع ضمن منطقة صحراء التيه، واهر القبائل: الترايين - بلى - احيوات - الحويطات - تيابا - جهامت - عيادة - عازمة.

سمى المركز على اسم مدينة الحسنة التي كان اسمها قديماً بئر الحسنة وتقع في منطقة وسط سيناء حيث العديد من المواقع التاريخية مثل عين قديس (قادش برنية) وهي المنطقة التي مكث فيها قوم موسى مدة يخوبلة أثناء التيه بصحراء سيناء قبل دخولهم الأرض المقدسة، ويعتمد السكان على الرعي وبعض الزراعات القليلة.

أهم المعالم : منجم فحم المغاره - سد الروافعه - عين الجديرات وواحاتها الطبيعية - عين قديس - محاجر الزلط والتربة الزلطية محاجر الرخام في جبل يلق - يوجد بها ممر الختميه وممر الجدى - منطقة المليز - مصنع اسمنت سيناء ومنطقه الصناعات الثقيلة ببغداد.

مركز نخل

تبلغ مساحة المركز ١١٠٤٣ كم ٢ وعدد السكان ١١١٣٦ نسمة ويقع مركز نخل في موقع استراتيجي هام على منتصف الطريق التي تربط بين محافظتي شمال وجنوب سيناء وكذلك محاور ربط سيناء بباقي المحافظات من خلال نفق الشهيد أحمد حمدي مروراً بالمنفذ البحري (ميناء نوبيع) والمنفذ الجوي (مطار حبها برأس النقب) ويحده من الشمال مركز الحسنة ومن الجنوب محافظة جنوب سيناء ومن الغرب حدود محافظة السويس ومن الشرق الحدود الدولية، واهر القبائل: النخلاويه - التيابا - احيوات - عليقات.

كانت مدينة نخل عاصمة سيناء القديمة وكانت بمثابة مركز بلاد التيه وقيل بأنها سميت (نخل) لنوعية رمالها والتي تبدو وكأنها نخلت بمنخل وقد كانت قديماً أهم محطة في طريق الحج المصري وقد سلكتها ملوك مصر شجرة الدر في بداية فتح الطريق للذهب إلى الاراضي الحجازية وقد اهتم بها سلطان المماليك قصوه الغوري وبنى فيها قلعة نخل أبان حكم الاتراك عام ١٥١٦ م لتأمين طريق الحج ..

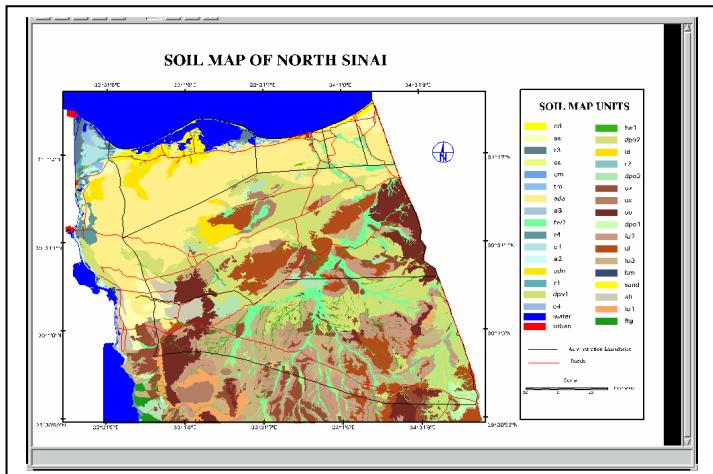
أهم المعالم : قلعة نخل التاريخية التي بناها السلطان قنصوه الغوري - منابع وادي العريش - طريق الحج القديم - اللوحه الاثريه لسلطان المماليك قنصوه الغوري على طريق الحج - ممر متلا الشهير - جبال التيه.

ثانياً: الموارد الطبيعية بوسط سيناء

أ. الموارد المائية

تتساقط الأمطار على وسط سيناء شتاء وقد تفاجئها بعض السيول والأمطار الرعدية في فصل الخريف والربيع وعلى الأخص في سلاسل العجائب الجنوبية ويبلغ معدل المطر السنوي في وسط سيناء حوالي ٥٠ مم ويصل أقصاه في الشمال عند العريش بحوالي ١٠٠ مم ويزيد كلما اتجهنا شرقاً إذ يصل إلى حوالي ٣٠٠ مم عند رفح وتنحدر مياه الأمطار في الوديان باتجاه الشمال عند البحر المتوسط ويتسرب جزء من هذه المياه خريطة تصنيف التربة بمحافظة شمال سيناء لتغذية الخزانات الجوفية.

خريطة تصنيف التربية بمحافظة شمال سيناء



وتختلف معدلات سقوط الأمطار وتتفاوت حيث تصل في بعض السنوات إلى عشرات المليمترات في اليوم وتسبب سيولاً جارفة وتنعدم وتسبب جفافاً قد يمتد إلى سنوات.

اما بالنسبة للمياه الجوفية فيقع
معظمها فى خبقات الحجر الرملي
النوبى على اعماق تتراوح ما بين ٧٠٠-
١٠٠٠ م تحت سطح البحر وتكليف
حفر وتشغيل هذه الآبار عالية إذا ما
قورنت بكميات المياه المتاحة فإذا
علمنا ان تكاليف البئر الواحد قد
تصل الى اكثير من مليون جنيه

الواقع بعد تحرير سيناء وما قدمته
وزارة الموارد المائية والري في هذا الإيجار
فقد تم الآتي :-

١ - السدود

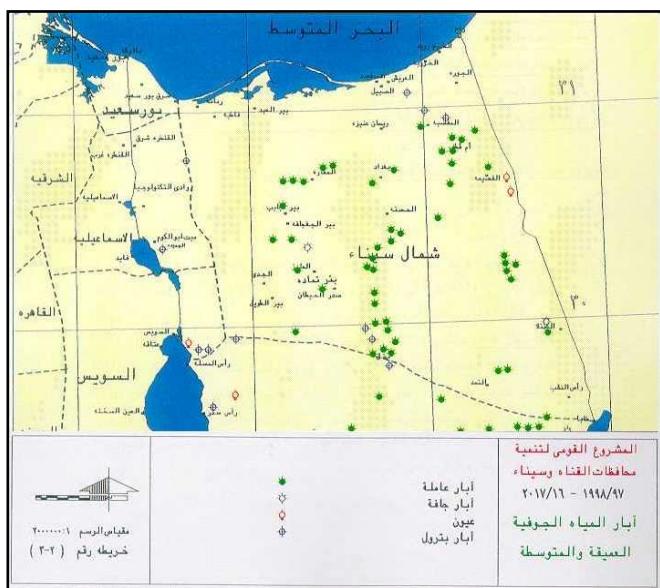
- تعلية وتنقية سد الروافعة
بوادي العريش لزيادة السعة
التخزينية من ٢,٥ مليون م^٣
إلى ٦,٨ مليون م^٣ وكذا

إنشاء خط مواسير ومحطة رفع بـتكلفة قدرها ١٢,٥٣٢ مليون جنيه.

- انشاء سد الكرم وملحقاته لتخزين ٢ مليون م³ من مياة السيول وزراعته مساحتة ١٠٦ فدان وكذا انشاء خريق الفتح - سد الكرم بتكلفة قدرها ٣,٥٥٠ مليون جنيه.
 - انشاء جسر لخلة البدن علي المجري الرئيسية لوادي العريش لتعويق السيول بتكلفة قدرها ١,٢ مليون جنيه.
 - انشاء عدد ٣ سدود ترابية تعويقية علي حوض وادي الجرافي وهم سد العرق - سد ابو عليديا - سد المجرح بسعة تخزينية اجمالية تصل الي ٤٤,٠ مليون م³.

٢- الخزانات الأرضية

- تم إنشاء عدد ٢٠ خزان مياه أرضي بحوض وادي الجرافي خرسانية مسلحة سعة الخزان ٦٣٠ م٣ بتكلفة قدرها ٣ مليون جنيه.



٣- الآبار العميقية

- تم حفر وتجهيز ٦٥ بئر عميق بوسط سيناء لاغراض الزراعة والشرب بتكلفة إجمالية ٩٠ مليون جنيه.

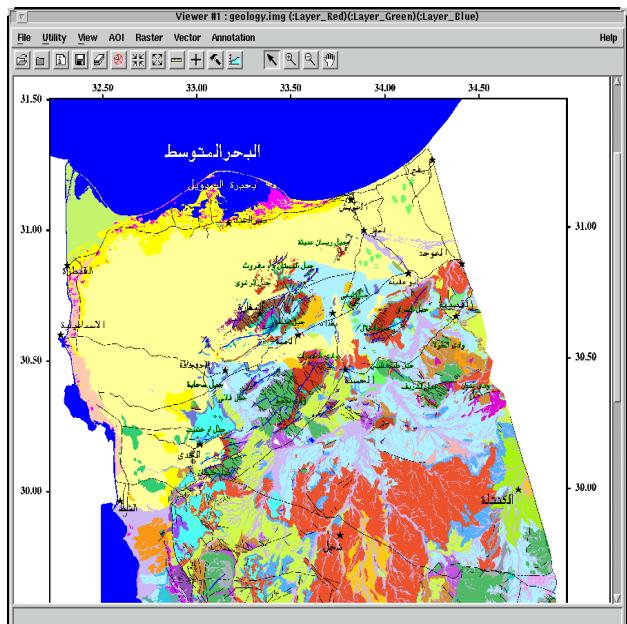
تبلغ المساحة المنزرعة بوسط سيناء ٧٧٠٩ فدان، معظمها قمح وشعير وبمكانته زراعية مدعمة وتقاوى بربع الثمن من الوزارة والمحافظة، وتتفاوت المساحة المنزرعة بقدر سقوط الأمطار وما يتم حصاده من كافة المصادر الأخرى. ومما سبق يتضح أهمية حصد مياه الأمطار والسيول وحفر الآبار العميقية بوسط سيناء لاستقرار مواطنى الوسط.

ونجاح هذه الجهود تفتح المجال الحقيقي لتنمية هذه المنطقة كما يرتبط مواطنوها بنفس أراضيهم بدلاً من زحفهم إلى مسار ترعة الشيخ جابر أو إلى المحافظات الأخرى في فترات الجفاف التي تمر بالمنطقة بحثاً عن الكلاً ولإشباع حاجة الثروة الحيوانية من المياه.

بـ السياحة

لاشك ان هذه المنطقة ثرية بطبيعتها ومناخها وأرضاها وجبالها ووديانها والحياة البرية وما تتمتع به من مقومات سياحة الصحراء بالإضافة إلى مناظرها الطبيعية وسطوع شمسها، مما حدا بأجهزة المحافظة لوضعها في قائمة التخطيط السياحي بالمحافظة سعياً وراء استثمار هذه المقومات، فهناك منطقة جبل المغارة وهي من المناخ السياحي وتقع في وسط سيناء وتجمع المنطقة بين الجبال والسهول الممتدة وسد الروافعة وهو أحد السدود التي أقيمت لحجز مياه سيل وادى العريش وعين الجديرات بمنطقة القصيمية حيث تنبع المياه في هذه العين لت PROVIDED زراعات في منطقة جبلية وعرة والاعشاب الطبيعية النادرة.

الخريطة الجيولوجية لشمال سيناء



جـ- الثروة المعدنية والصناعة

تزرع شمال سيناء بـ ١٣ نوع من الخامات المعدنية واحتياطيات كبيرة يقع معظمها في مركز الحسنة بوسط سيناء. وانطلاقاً من هذه الأهمية قامت المحافظة مع الأجهزة التخطيطية بإنشاء ٣ مناطق صناعية تُنفرد كل منها بميزة تنافسية عن الأخرى منها منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء.

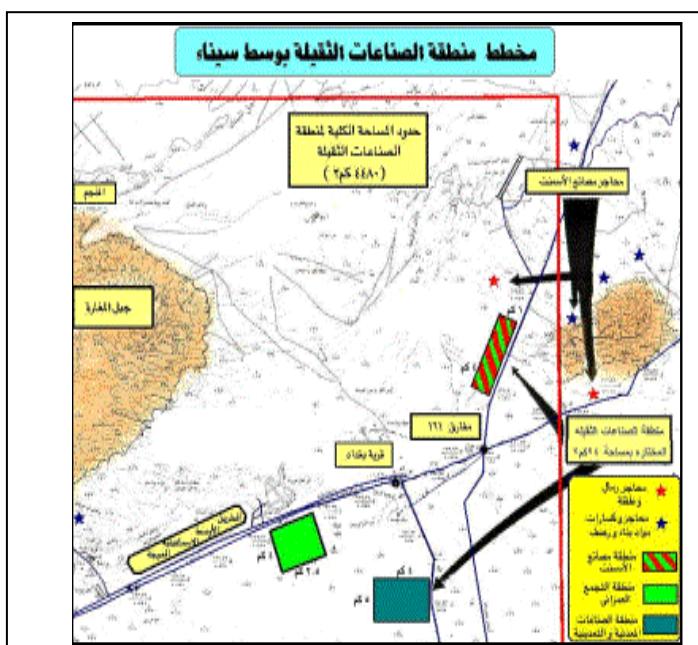
مصادر الثروة التعدينية بمحافظة شمال سيناء

المورد التعديني	احتياطيات كبيرة	مناطق توافد	الاستخدامات	الدراسات التي قمت
الرخام وأحجار الرزينة	احتياطيات كبيرة	جبل يلق، جبل المنشرح /منطقة المغارة /منطقة الختمية.	تكلسية العوائط والارضيات وأعمال الديكوكرو والماثيل والتحف والبلاط والوزايكو	- دراسه شركه جيميكو للجبسات والرخام عام ٨٢ - دراسه الشركه العامه للثروه المعدنية عام ٨٣
الحجر الجيري	٦٠٠ مليون طن بجبل لبني باقي المناطق لم تقدر	جبل لبني-جبل الحاله- ديسان عنيزة-المشارح غرب جبل لبني-المغارقة-جفجافت- أم شيعان	صناعة الاسمنت-صناعات كيميائية اسمدة -بويات- في أعمال البناء وأنشاء الطرق.	دراسة الهيئة العامه للمساحه الجيولوجي لجبل لبني عام ٨٥
الطفا	١٠ مليون طن في ريسان عنيزة ٨,٥ مليون طن في المغارة	جبل المغارة- ديسان عنيزة- الحسنـ- جبل الحالـ- البروكـ.	صناعة الاسمنت وعمليات حفر الآبار و تكرير الزيوت والخرف والصيبي وصناعة الطوب الطفلـ.	دراسة الهيئة العامه للمساحه الجيولوجي في منطقة المغارة وريسان عنيزة عام ٨٥
الجبس	١,٦ مليون طن منطقه الروضه ، ٣ مليون طن منطقه مصفق	حول سبخه البردويل في الروضه ومصفق	الاغراض الزراعية- صناعه الاسمنت- اعمال البناء والتشيد	دراسة الهيئة العامه للمساحه الجيولوجي في منطقة الروضه ومصفق عام ٨٣
الرمـال الصـفـراء (الـعادـية)	احتياطيات كبيرة	المضاب والوديان المختلفة بشمال ووسط سيناء	في أغراض البناء والتشيد وأنشاء الطرق- في الزراعـه	دراسه عن الطوب الرمـلي- منطقـه العريـش عام ٨٣ (الـهـيـئـهـ العـامـهـ للـتـغـطـيـطـ العـمـرـانـيـ وـيـحـوـثـ الاـسـكـانـ)
المـارـل	احتياطيات كبيرة	جنوب جبل الحالـ وغرب طريق القسيـمه	في صناعه الاسمنت	
الدولوميت	احتياطيات كبيرة	حول حـوـافـ جـبـلـ المـغـارـهـ- جـبـلـ الحالـ- دـيسـانـ عـنيـزةـ	في اعمال البناء- أنـشاءـ الـطـرقـ حـماـيهـ أـرـصـفـهـ المـاـوـانـهـ	
الـتـربـهـ الـزـلـطيـهـ	احتياطيات كبيرة	حـولـ الـوـدـيـانـ بـوـسـطـ سـيـنـاءـ وـحـولـ جـبـلـ لـبـنـىـ	في انشـاءـ الـطـرقـ	

الموارد التعدينية	احتياطياته	مناطق تواجده	الاستخدامات	الدراسات التي تمت
الرمال البيضاء	يتواجد باحتياطيات كبيرة	جبل المشرح بالحسنة وادي فيللي جبل ياق جبل العلال ، جبل منظور	صناعة الزجاج والبلاور- السيراميك - السليكون النقاء - الموصلات الكهربائية - الكريستال - الخلايا الضوئية - المرشحات - العدسات .	- دراسة الهيئة العامة للمساحة الجيولوجي - جبل المشرح - وادى فيلى عام ٨٥ باقي المناطق تحت الدراسة .
الرمال السوداء	٤,١ مليون طن معدن أقتصادية	بطول الساحل الشمالي العريش مساحة ١٨ كم ٢ رمانه مساحة ١٨ كم ٢	صناعة هياكل ومحركات الطائرات - تزييج السيراميك - الادوات الكهربائية - اوراق الصنفه - الصناعات النووية .	- أبحاث وتقارير الهيئة العامة للمساحة الجيولوجي فى أبريل ١٩٩٦
كلوريد الصوديوم (ملح الطعام)	طاقة الانتاجية السنوية للملاحمات أكثر من ١,٢ مليون طن / سنة	حول بحيرة البردويل فى ملاحه (الروضه - العجرة - الصافيه - القطرات - ملاحه سبيكه)	فى ملح الطعام - الصناعات الغذائية - الصناعات الكيميائية - حفر آبار البترول .	
الفحم	٥٢ مليون طن احتياطي جيولوجي ٢٧ مليون طن احتياطي مؤكّد	منطقة المغاره	صناعة فحم الكوك اللازم لصناعة الحديد والصلب وتوليد الكهرباء	- دراسة الهيئة العامة للمساحة الجيولوجي .
الكريت	٢٠ مليون طن	المنطقة بين العريش ورفع (دكلا)	في الصناعات الكيميائية	- دراسة الهيئة العامة للمساحة الجيولوجي

منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء

- ١- صدر بها قرار السيد / نائب الحاكم العسكري (أ.د/ رئيس مجلس الوزراء) رقم ٤٤٨٠ لسنة ٩٦ بمساحة . كم ٢ (منطقة ٢٦).
 - ٢- تم البدء في المرحلة الأولى بمساحة ٣٤ كم ٢ كالتالي:-
 - ٣- كم ٢ لمصانع الأسمنت (تم حجزها بالكامل).
 - ٤- يعمل بالمنطقة ٣ مصانع كبرى ويجرى دراسة إنشاء عدد (٢) مصنع للأسمنت وأخر لاستغلال رمل الزجاج.
 - ٥- كم ٢ تجمع عمراني (تم حجز ٤٥ فدان منها).
 - ٦- كم ٢ للصناعات التعدينية والمعدنية، حارى الحجز علىها.



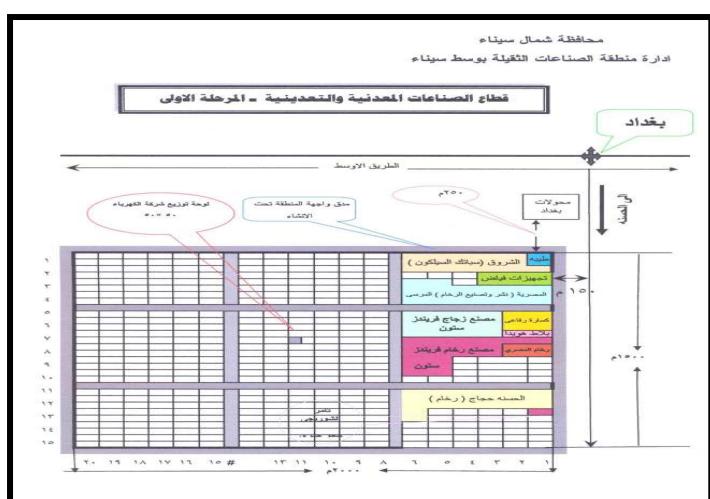
٣- تم اعداد المخطط العام لمنطقة الصناعات التعدينية والمعدنية ويجرى الاعداد لعمل تخطيط تفصيلي وتصميم اعمال البنية الأساسية بمعرفة وزارة الإسكان والمرافق. الهيئة العامة للتخطيط العمراني. الأقسام الثالث.

٤- تم ربط المنطقة بالجهد العالي (٢٢٠ ك.ف.) من خلال محطة محولات بئر العبد لتوزيع الكهرباء الازمة وتم إنشاء محطة محولات بالمنطقة لتوفير الجهد المتوسط والمنخفض اللازم للتشغيل كما تم توصيل المنطقة بخط غاز حسيبي.

٥. الانتهاء من تطوير رافع محطة مياه مطار العريش ومد خط المياه ٣٠٠ مم حتى قطاعى الصناعات الأساسية والصناعات التعدينية والمعدنية بمنطقة وسط سيناء ويتوفر خزان مياه سعة ١٢٠٠م³ على بعد ٧ كم من منطقة الصناعات الأساسية بتكلفة إجمالية ٤٤ مليون جنيه.

٦- مخطط أن توفر المرحلة الأولى (١٢٠٠٠) فرصة عمل.

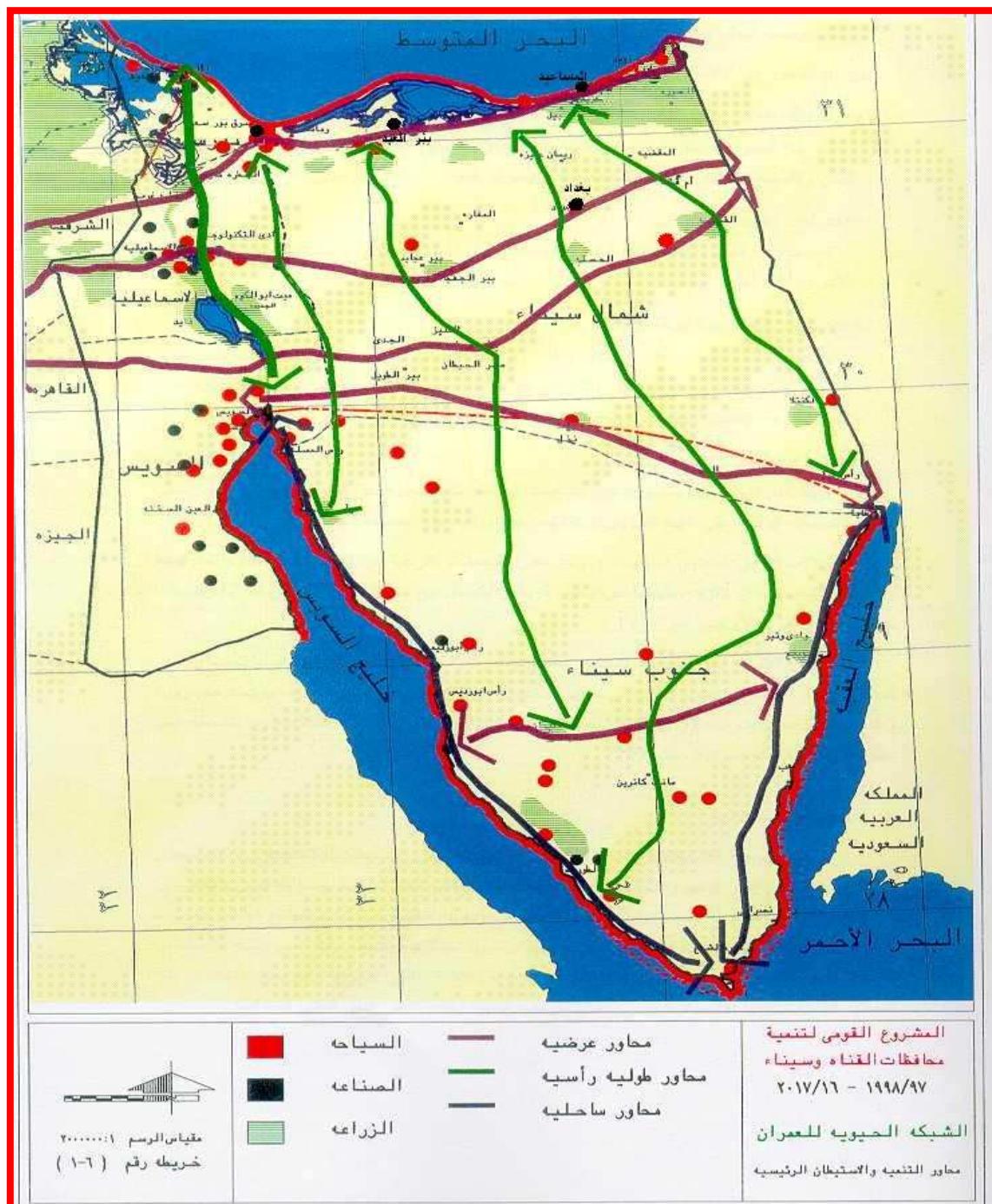
٧.المشروعات المختلط تنفيذها بالمنطقة هي الزجاج والكريستال وتكسيير وخحن الرخام



وقوالب الحجر الجيري والمواسير
الخرسانية ومجمع كيماوي
ومجمع للخزف والصيني وحديد
التسليح واستخلاص المعادن.

دـ التنمية العمرانية

تعددت معالم التنمية العمرانية بالمحافظة بشكل اساسي في التنمية الزراعية والسياحية على الساحل الشمالي والتنمية الصناعية على المحور الاوسط (مركز الحسنة) وخدمة التجارة العابرة على المحور الجنوبي (مركز نخل) ولتعزيز هذه الفلسفة تقوم أجهزة المحافظة بتوفير الخدمات والبنية الاساسية والقومات والأنشطة الاقتصادية الداعمة لهذه الاستراتيجية.



ثالثا : برامج ومشروعات ناجحة

المشروع القومي للتنمية الريفية المتكاملة (شروق) :

ينهض المشروع بمختلف نواحي الحياة لتحويل القرية من متلقي للخدمة إلى صانع حقيقي لهذه التنمية بما يحقق التواصل ويقوم أساسا على بناء المجتمع الريفي بمنهج ديمقراطي وبتكاتف المساعدات الحكومية لتحقيق التكامل، ويركز المشروع أنشطته بشكل اساسي في منطقة وسط سيناء.

وفيما يلي بيان الموقف التنفيذي للبرنامج بمحافظة شمال سيناء

الإجمالي بألف جنيه	التنفيذ العيني بألف جنيه		عدد المشروعات	المراكز المستفيدة	السنة المالية
	حكومي	مشاركة			
١٨٥٤,٩٧٤	١٣٥٥,٢٠٤	٤٩٩,٧٧	١١	الحسنـة	٩٦/٩٥
١١٣٣,٢٥	١٠٥٥,٧	٧٧,٥٥	١٤	الحسنـة - نـخل	٩٧/٩٦
٤٤٢٥,٦٢	٤٣٢٠,٦٢	١٠٥	٧٦	الحسنـة - نـخل - الشـيخ زـوـيد	٩٨/٩٧
١٠٧٥٢,٠٦	١٠٢٢٥,٠٦	٥١٧	٥٦	جميع مراكـز المحافظـة	٩٩/٩٨
٧٦٦٠,٠٠٥	٦٩٢٨,٥٠٥	٧٣١,٥	٨٧	جميع مراكـز المحافظـة	٢٠٠/٩٩
٢٢٥٩,١٩	٢٢٦٩,١٩	٩٠	١٦	جميع المراكـز عـدا نـخل	٢٠١/٢٠٠
٢٢٧٠,١٧٣	٢٩٤٠,١٧٣	٣٣٠	١٦	الحسنـة - الشـيخ زـوـيد - بنـالـعبد - نـخل	٢٠٢/٢٠١
٩١٨٤	٨١٦٤	١٠٤٠	٥٠	جميع مراكـز المحافظـة	٢٠٣/٢٠٢
٥٩٣٠,٥	٥٠١١,٥	٩١٩	٥٠	جميع مراكـز المحافظـة	٢٠٤/٢٠٣
١٦٧١	١٤٤٩	٢٢٢	١٤	الحسنـة - الشـيخ زـوـيد - بنـالـعبد - نـخل	٢٠٥/٢٠٤
٨٨٤٠	٨٦١٠	٢٣٠	٢٤	جميع مراكـز المحافظـة	٢٠٦/٢٠٥
٤٣٥٠	٤١٥٠	٢٠٠	٣٤	جميع مراكـز المحافظـة	٢٠٧/٢٠٦
٦١٤٤٠,٧٥٤	٥٦٤٩٨,٩٣٤	٤٩٤١,٨٢	٣٩٨	الإجمالي	

الصندوق الدوار :

كانت البداية عام ١٩٩٢ بناء على خلب من المحافظة للسيد الدكتور / نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لتمويل مشروع يهدف إلى الاستفادة من المياه الجوفية بالأبار العميقـة والسطحـية بـوسط سـينـاء لأغـراض الزـرـاعـة وـتـوـخـين الـبـدوـ.

بلغ التمويل المخصص للصندوق ٢ مليون جنيه ويبلغ عدد المستفيدـين من الصندوق لـقـرـوـض الزـرـاعـة عـدـد ٢٠٥ أـسـرـة بـاجـمـالـي ١,٤٦ مـلـيـون جـنـيـهـ أما بـالـنـسـبـة لـقـرـوـض تـرـبـيـة المـاعـز فـبـلـغ عـدـد المستـفـيدـين ١٧٤ أـسـرـة بـاجـمـالـي ٥٨٠ أـلـف جـنـيـهـ.

بالنسبة لـنـشـاط الزـرـاعـة يـمـنـح الـمـواـخـن فـقـطـة سـمـاح قـدـرـها ٣ : ٤ سـنـوات يـتـم بـعـدـهـا السـدـاد عـلـى أـقـسـاط سـنـوـيـة مـتـسـاوـيـة ٢ : ٤ سـنـواتـ أما بـالـنـسـبـة لـنـشـاط تـرـبـيـة المـاعـز يـمـنـح الـمـواـخـن فـقـطـة سـمـاح قـدـرـها سـنـة عـلـى أـن يـتـم السـدـاد في نـهاـيـة السـنـة الثـانـيـة بـنـسـبـة ٥٠ % من إـجـمـالـي القـرـض ، ٥٠ % الأـخـرـى في نـهاـيـة السـنـة الثـالـثـةـ.

مشروع تنمية سيناء (العون الغذائي) :

ينفذ المشروع بواسطة وزارة الإسكان والمرافق ممثلة في جهاز تعمير سيناء بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي.

ويهدف المشروع إلى توخيين بدو سيناء وإقامة مجتمعات عمرانية جديدة قوامها الزراعة بالجهود الذاتية مقابل إمدادهم بالتكاليف الفعلية في صورة منح لا ترد وقروض ميسرة بدون فوائد مع فترة سماح وعلى مواد غذائيةليلوغ أرض الزراعة الإنتاجية الجديدة وتتركز أنشطة المشروع على إيجاد مصادر المياه أولاً ثم زراعة الأرض وبناء المساكن وتدريب أبناء البدو على أعمال الزراعة والإنشاء.

وخلال المرحلتين الأولى والثانية ١٩٩٦/٨٦ من المشروع التيتكلفت ٧٥ مليون جنيه (٤٥ مليون جنيه من الحكومة المصرية - ٣٠ مليون جنيه

من برنامج الغذاء العالمي) تم تنفيذ الأعمال الآتية:

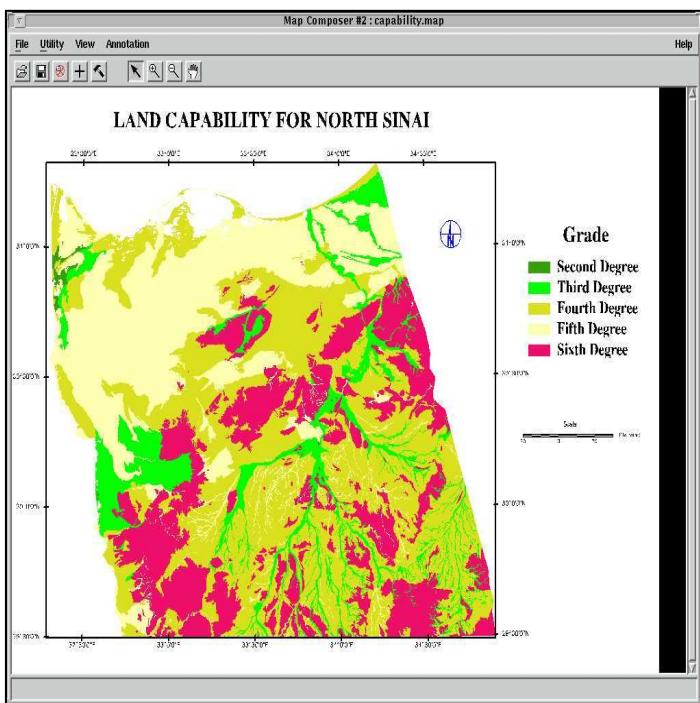
٢٩. كم خرق تربة زلطية تم رصف ٥٦ كم منها - ٣ مليون شتلة للجمعيات - ٧ مشاتل بقدرة مليون شتلة للمراعي سنويا - استزراع ٣٧ ألف فدان - ٦٨٤ بئر سطحي - ٢٥٥٩ هرابات -

٣٨٩ ألف م٣ سدود ترابية و حجرية - ٣٢٣٣ مسكن - ٥٠٠٠ متدربي و متدربيات.

ونظرا النجاح المرحلتين الأولى والثانية فقد تم مد العمل بالمشروع مرحلة ثالثة خلال عام ٢٠٠٥ لمدة ٥ سنوات على أن يكون مركزها وسط سيناء.

حيث تم الانتهاء من حفر ٤٤ بئر سطحي - ٢٢٠ فدان على الهرابات - ٤٠٢ فدان زراعة على الآبار - ١٢٠٠ فدان زراعة على الأمطار - ٤٧٢ هرابات مختلفة الأنواع.

ونظرا النجاح المشروع في ٣ مراحل ابتداء من ١٩٨٦/٧/١ فقد وافق السيد المهندس / وزير الاسكان في يوليوليو ٢٠٠٧ م مع برنامج الغذاء العالمي على تجديد الاتفاقية ٢٠١١/٢٠٠٨ لمدة اربع سنوات بمبلغ ١٠,٨ مليون دولار (٧,٧٨٥ مليون دولار مساهمة الحكومة المصرية - ٣,٠٣٤ مليون دولار مساهمة برنامج الغذاء العالمي) وصدق مجلس الشعب على الاتفاقية في ديسمبر ٢٠٠٨ ولم يتم بدء العمل في المرحلة الرابعة حتى تاريخه.



مشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية



- تم الانتهاء من تنفيذ مشروع تحسين واستغلال مياه عين قدس بمنحة من الصندوق الاجتماعي للتنمية بتكلفة إجمالية ٨٥ ألف جنية ويوفر المشروع ١١ فرصة عمل ، ويشمل المشروع إنشاء خزان أرضي سعة ١٩٠ م٣ . خزان سعة ٥٠ م٣ . خط مياه ١٣,٥ كم ويهدف المشروع الى توطين البدو والاسـتفادة بـالمياه المتـدفقة والتـى تقدر بـ ٨٠ م٣ / يوم وزيادتها الى ١٢٠ م٣ / يوم . كما تم الانتهاء من تنفيذ مشروع تحسين واستغلال مياه عين الجديرات من السد حتى خزان الدابة بمنحة من الصندوق الاجتماعي للتنمية بتكلفة إجمالية ٩٠٠ ألف جنية لزيادة المساحة المزرعة الى ٨٥٠ فدان بدلا من ٦٠٠ فدان وقد شمل المشروع إنشاء مصيدة للمياه - خط مياه بطول ١٢ كم - ترميم القنوات المائية يبلغ تصريف العين ٥٥٩ م٣ / ساعة ومن المساحات المزرعة على مياه العين ٤٠٠ فدان زيتون .

مشروع التنمية المتكاملة بسيناء

- بدأ تنفيذ المشروع من خلال جمعية الشابات المسلمات فى ٢٠٠٥/٦/١ بتمويل قدرة ٦ مليون جنيه من الصندوق المصرى السويسرى للتنمية ويعمل المشروع فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة.
 - وقد وفر المشروع عدد ٢٦٤ قرض تنموي متنوع بمبلغ ٤٩١,٧ الف جنيه فى حدود ٣ الآف جنيه للقرض الواحد هذا بالإضافة الى ٧ قروض زراعية بمبلغ ٤٦ ألف جنيه فى حدود ٧ آلاف جنيه للقرض الواحد وقد وفر المشروع عدد ٢٦ فرصة عمل دائمة.
 - ووفر المشروع زيادة الدخل资料每月 for سيدة/فتاة بمتوسط دخل ١٥٠ جنيه شهرياً من خلال عملهن بوحدة التجميع والتقطيب التابعة للمشروع من خلال أشغال الابرة - كما يوفر المشروع ٤ فرص عمل مؤقتة للشباب للعمل بمصغرة الزيتون التابعة للمشروع خلال موسم الزيتون ٢٠٢٨-٢٠٢٩ من كل عام - تدريب تحويلى لعدد ٦٠ سيدة/فتاة فى مجال التصنيع الغذائى.

مشروع التنمية الاقتصادية للقرى والمدن

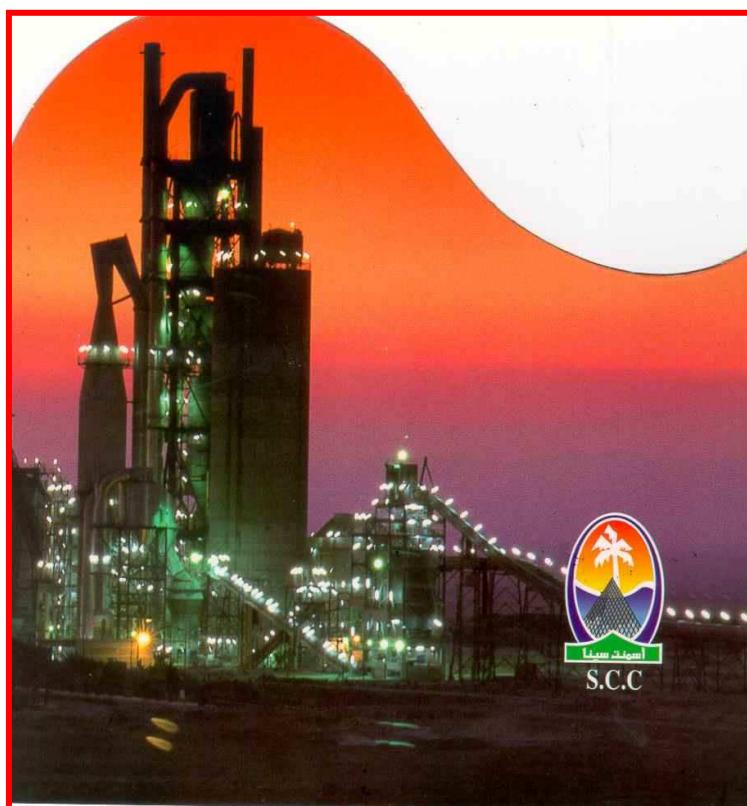
- وقع الاختيار على قرية بالوطة ومدينه بئر العبد والحسنه ونخل لتنفيذ هذا المشروع بمعدل ١ مليون جنية لكل موقع لرفع مستوى دخل الأسرة بتنفيذ مشروعات صغيرة مولدة للدخل تضمن حياة آمنة للمواطنين وتم توقيع العقود مع الجمعيات الاهلية والصندوق الاجتماعي.

برنامج مصر لتنمية القرى (MISR)

- بعد أن أظهر تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٣ واقع التنمية والفجوات التنموية على مستوى الجمهورية لعدد ٤٥١ قسم ومدينة / حي وتابعه من تقارير (اللاحق)، أصبح لزما علي متذبذبي القرار التعرف علي ترتيب وحداتهم الإدارية في دليل التنمية البشرية ومدى الحاجة لاعادة تقدير الاحتياجات وترتيب الاولويات لتحقيق عدالة التوزيع الثروة. من هذا المنطلق تم اقتراح تنفيذ برنامج مصر لتنمية القرى (MISR) بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ليكمل الاحتياجات التي تتفق من قبل أجهزة الحكومة بواقع ١,٥ - ٢,٥ مليون جنيه في السنة لكل موقع بالإضافة إلى ٣٠٠ ألف جنيه في السنة كظروف للمشروعات الإنتاجية لكل من الحسنة ونخل والقصيمية والقرى الأكثر حرماناً بوسط سيناء وتم الموافقة على (٣) مشروعات لقرية القسيمة بتكلفة ١,٥ مليون جنيه كمرحلة أولى في خطة العام المالي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ وفي العام المالي ٢٠٠٧/٢٠٠٦ تم اعتماد ٦٥٠ الف جنيه وتحصل تكلفة مشروعات القرية في نهاية البرنامج ١٦,٥ مليون جنيه.

مشروعات تنموية صناعية (حكومية- استثماري)

- مشروع فحم المغاردة بتكلفة ٣٨٦ مليون جنيه (متوقف)



- مصنع أسمنت سيناء للأسمنت البورتلاندي بطاقة ١,٤ مليون طن/سنة وتكلفة ٦٠٠ مليون جنيه تم صنع أسمنت سيناء للأسمنت الأبيض بطاقة ٤٠ ألف طن/سنة وتكلفة ٢٩٥ مليون جنيه مصنع أكياس الأسمنت بطاقة ٣٥ مليون كيس/سنة وتكلفة ٢٣ مليون جنيه وفي أكتوبر ٢٠٠٨ تم إضافة خط انتاج جديد للأسمنت البورتلاندي بطاقة ١,٥ مليون طن/سنة.

- خط غاز العريش / منطقة الصناعات الثقيلة بتكلفة ٦٩ مليون جنيه خط غاز العريش/خابا بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار.

رابعاً : معوقات التنمية بوسط سيناء وسبل المواجهة

معوقات التنمية بوسط سيناء :

- ١- المساحة الشاسعة لمنطقة وسط سيناء (كم ٢١٦٥٦ كم٢ بنسبة ٧٩٪ من مساحة المحافظة).
- ٢- تباعد المسافات بين التجمعات البدوية والقبائل والقرى.
- ٣- ندرة المياه الجوفية اللازمة للشرب والزراعة واحتياجات توفرها على أعماق كبيرة تصل إلى أكثر من ١٢٠٠ متر.
- ٤- ملوحة آبار المياه بالوسط.
- ٥- وجود الظروف الجغرافية من حيث السطح والتضاريس والمناخ.
- ٦- العادات والتقاليد القبلية وتأثيرهما على التنمية.
- ٧- انتشار حقول الألغام في مناخ واسعة من المنطقة.
- ٨- ندرة وتذبذب سقوط الأمطار بالمنطقة.

سبل المواجهة :

أهمية تفعيل دور اللجنة الوزارية العليا للإشراف على المشروع القومي لتنمية سيناء وضرورة إعطاء أولوية لمشروعات تنمية وسط سيناء.

١- قطاع مياه الشرب

- ١- توفير المياه العذبة في منطقة الصناعات الثقيلة حيث تتواجد البنية الأساسية الأخرى ومصادر الثروات المعدنية والتعدينية اللازمة للصناعات ويجرى العمل في تنفيذ خط مياه (١٠٠٠ مم) من الإسماعيلية / الجيزة / بغداد بوسط سيناء بتكلفة ١,٥ مليار جنيه إلا أن العمل يجري ببطء شديد لعدم توافر الاعتمادات .

٢- قطاع الطريق والنقل

- ١- رفع كفاءة وازداج الطرق الرئيسية الطولية الشط / نخل / رأس النقب ، الإسماعيلية / بغداد / وادي العموي والطرق الرئيسية العرضية العريش / بغداد / الحسنة / نخل ، رصف طريق القسيمة / الكوتلا / رأس النقب .
- ٢- تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع خط السكة الحديد الإسماعيلية / رفح لتعظيم الاستفادة من المشروع من خلال وصلة لمنطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء لخدمة مناجم ومحاجر الثروة المعدنية ووصلة من مدينة بئر العبد إلى مدينة العريش وحتى رفح لخدمة نقل الركاب والتجارة مع الدول المجاورة وتقدر تكلفة المرحلة بحوالي ٨٠٠ مليون جنيه.

٣- الكهرباء والطاقة

- ١- سرعة قيام وزارة الكهرباء والطاقة بتوصيل الكهرباء من خطوط الجهد المتوسط ومن الخطة العاجلة بالوزارة لعدد (٧) قرى بوسط سيناء وبتكلفة تصل إلى ٤٠ مليون جنيه.

٤ قطاع التنمية البشرية

- ١- إيجاد نوع من التكامل بين أسلوب التنمية المبعثرة والتنمية المركزة بإنشاء بؤر تنمية للسكان الحاليين تتمتع بالاكتفاء الذاتي وتعتمد على مياه مستقرة لتكوين أنشطة اقتصادية مولده للدخل تحقق الإفادة القصوى من عناصر البنية الأساسية والخدمات.
- ٢- إنشاء مراكز عمرانية جديدة تسمح بالهجرة إليها من المناخ الأخرى من خارج وسط سيناء في حدود ما تقتضيه الضرورة في إخراج خصائص سكانية مدرستة.
- ٣- التوسع في إنشاء البيوت البدوية باستخدام الخامات المحلية ودعم تكلفة إنشائها لتتناسب دخل المواطنين حيث سبق وأن صدر قرار اللجنة الوزارية الخاصة بتنمية سيناء في ٢٠٠٧/٦/٦ بإنشاء ١٢٠ بيت سنوياً والمطلوب أن يتم توفير الاعتماد السنوي في حدود ٦ مليون جنيه لهذا المشروع.
- ٤- توجيه المشروعات البحثية الجامعية لكشف المزيد من قدرات ومصادر الشروة بالمنطقة ودراسة أحوال المجتمع وتأهيله.
- ٥- الارتقاء بمستوى الخدمات والتجهيزات بالمجمعات التعليمية ومنح حواجز مادية وعينية للدارسين والقائمين على العملية التعليمية.
- ٦- الاهتمام بمحو الأمية الأبجدية لأفراد المجتمع وتأهيل المواطنين وتدريبهم على المهن والصناعات الحرفية للاعتماد على أنفسهم في كسب الرزق.
- ٧- تكثيف القوافل الطبية وبشكل منتظم للارتقاء بمستوى الخدمة الصحية بالمناخى النائية.
- ٨- إنشاء مستشفيات خوارى على الشريان الرئيسي لخدمة حركة المسافرين للمشرق العربي والأنشطة الاقتصادية المرتقبة.
- ٩- توجيه المعونات والمنح المادية والعينية للمنطقة بهدف رفع مستوى معيشة المواطنين ونشر مظلة التأمينات الاجتماعية على جميع الأسر الفقيرة.
- ١٠- توفير القروض الميسرة للمواطنين بهدف تشجيعهم لتكوين مشروعات صغيرة مولدة للدخل.
- ١١- مساعدة المواطنين غير القادرين على استخراج شهادات الميلاد وبطاقات الرقم القومي وتوثيق عقود الزواج القبلي.
- ١٢- منح العاملين بالجهاز الإداري بالدولة في المنطقة مزايا مادية إضافية تساعدهم على جذب المزيد واستقرارهم وتوفير السكن الملائم في موقع العمل.
- ١٣- بسط مظلة الإعلام المصري (تليفزيون - إذاعة) على كافة أرجاء منطقة وسط سيناء.
- ١٤- سرعة قيام وزارة الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية بتنفيذ المرحلة الرابعة من مشروع العون الغذائي.
- ١٥- قيام وزارة التعاون الدولي باستمرار تنفيذ مشروع برنامج مصر لتنمية القرى (Misr) في وسط سيناء.
- ١٦- وضع تخطيط عملي مزود بأجهزة حديثة لإمكانية التوصل إلى العناصر الخارجية عن القانون وخاصة في منطقة وسط سيناء لتشجيع الاستثمار وعدم فرض أتاوات على المستثمرين.
- ١٧- إعادة النظر في دور المشيخ المهمش من حيث أسلوب الاختيار والمهام التي يكلف بها والمحاسبة على الأخطاء ورفع قدرهم لدى الجهات الأمنية.
- ١٨- الدراسة الموضوعية للقضاء العرفي السائد لأنحراف العرف عن قواعده وأصوله واقتصاره على الأحوال الشخصية واعتبار القانون العام هو أساس التعامل وتفعيل ذلك بكل شدة.

١٩- اختيار أفضل القضاة العرفيين وصرف راتب شهري من وزارة العدل لعدم الخضوع إلى مبالغ من المتخاصمين والتأثير على نزاهة القاضي.

٥- قطاع الزراعة والرى

- ١- الإفادة من مياه الأمطار والسيول عن خريق السدود والهربابات في إخراج تخطيط يضمن التنمية المتواصلة.
- ٢- استمرار جهد وزارة الموارد المائية والرى للكشف عن مصادر المياه وحفر وتجهيز الآبار العميقية.
- ٣- إنشاء مزارع دعوية بالاشتراك مع الأجهزة البحثية للمحافظة على الثروة الحيوانية.
- ٤- التوسع في زراعة النباتات الطبية وتنميتها واستثمارها في إنشاء مصحات خبيعة متكاملة.
- ٥- الخروج من أسلوب الاستغلال والإنتاج التقليدي في مشروعات التنمية بما يناسب المنطقة مثل الري بالتنقيط والرش وزراعة المحاصيل التي تتحمل الجفاف والملوحة واستخدام وسائل الاتصال عبر الأقمار الصناعية والخلايا الشمسية لانتاج الكهرباء وتسخين المياه والتوسيع في إنشاء محطات تحلية المياه وخدمة الإسعاف الطائر ... الخ.
- ٦- الارتفاع بتوصيل مياه ترعة السلام لمنطقة (السر والقوارير) والتي تقع على مساحة (٨٥) ألف فدان وهي منطقة هامة للامن القومي المصري لأنها تقع في وسط سيناء وتنمية وزراعة هذه المنطقة يؤمن حدود مصر الشرقية، علما بأن هذه الأرض لا تحتاج إلى أعمال استصلاح أو توسيع وهي أرض خصبة ومستوية ولا تحتاج إلا للمياه.

٦- قطاع الاستثمار

- ١- إعفاء المشروعات الاستثمارية من الضرائب والجمارك لمدة لا تقل عن عشرين عاماً ومنح الأرض بلا مقابل للمستثمرين الجادين.
- ٢- توفير حواجز استثنائية لتشجيع الاستثمار والتصدير أسوة بما تقرر لتنمية الصعيد.
- ٣- إعداده تشغيل منجم فحم المغاربة بعد خراجه على مستثمر ب بواسطة وزارة البترول.
- ٤- سرعة الإعلان عن الشركة القابضة للتنمية الصناعية برأس مال ٢ مليار جنيه التي تقوم وزارة التجارة والصناعة بدراسة إشهارها.
- ٥- تكليف المركز الوطني لتخطيط استخدامات أراضي الدولة والهيئة العامة للتنمية الصناعية لإعداد مشروع القرار الجمهوري والعرض على مجلس الوزراء باعتماد منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء تمهدًا لصدور القرار الجمهوري اللازم.

٧- قطاع التنظيم الإداري والسياسي

- ١- بحث إمكانية إعادة النظر في التقسيم الإداري ليصبح منطقة وسط سيناء (٤) مركز إدارية هي (القسيمة - الحسنة - نخل - الجفجافة) بدلاً من مركزى الحسنة ونخل فقط.
- ٢- صدور قرار جمهوري بإنشاء دائرة انتخابية جديدة لوسط سيناء ليضم قسم شرخة الحسنة وقسم شرخة القسيمة وقسم شرخة نخل فضلاً من دائرة الثانية والتي مقرها قسم شرخة رفح.